المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-10-2007	العـــدد :	14363
الصفحـات :	28	المسلسل :	191

ملف صحفي

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-10-2007	العـــدد :	14363
الصفحـات :	28	المسلسل :	191

مدينة أكاديمية على البحر

مهندس عبدالعزيز علي البنيان

■ انه ليوم أغر هذا اليوم الذي يضع فيه خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تعد واحدة من أكبر وأفضل الجامعات العالمية المتخصصة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع والتطوير التقني.

وكأحد المهندسين المشرفين على إنشاء المدينة الجامعية أشعر بالفخر والاعتزاز بالمشاركة في تحقيق الحلم الذي داعب مخيلة الملك عبدالله منذ مدة طويلة بإنشاء جامعة عالمية تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني وتستقطب نخبة من العلماء والمبدعين من جميع أنحاء العالم ومما لا شك فيه ان منسوبي شركة أرامكو السعودية تشرفوا بحمل أمانة التكليف ببناء الجامعة ومن هذا المنطلق تشكل فريق عمل يضم نخبة من المحترفين في مجالات مختلفة تعنى بالنواحي التصميمية والانشائية والأكاديمية وذلك لاتمام مهمة انشاء الجامعة بأرقى المواصفات وفق رؤية خادم الحرمين الشريفين وفي وقت قياسي «سبتمبر ٢٠٠٩».

إن جامعة الملك عبدالله منارة إشعاع فريدة من نوعها محورها الرئيسي هو البحث العلمي وتطويره تهدف إلى تنمية العلم والمعرفة باحتضان المبدعين والموهوبين من السعوديين وغيرهم في أهم التقنيات الحديثة مثل تقنية النانو والتقنية الحيوية وتقنية مصادر المياه وتقنية الغاز والزيت وتقنية المعلومات والاتصالات بحيث تكون قادرة على منافسة المؤسسات العلمية المتميزة بما يتوفر لها من كفاءات بشرية وامكانات مادية ومناخ عالمي مثالي للابداع والابتكار. وتحقيقاً لهذا الهدف أعدت الجامعة عدة معامل أبحاث ومبنى للرياضيات التطبيقية وآخر للعلوم مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية بالاضافة إلى مكتبة مركزية وقاعة مؤتمرات كبرى ومراكز أعمال ومرافق مساندة ومطعم ومسجد ومبنى للإدارة وللشؤون الأكاديمية باطلالة بانورامية على البحر.

وتعتبر الجامعة تحفة فنية استخدم في تصميمها أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا بأيدي نخبة من أفضل المعماريين والمهندسين من داخل المملكة وخارجها، بالاضافة لموقعها المتميز على ضفاف البحر الأحمر لتوفير المناخ العلمي للعقول المبدعة. وقد أخذنا في الاعتبار عند تصميم المدينة الجامعية موقعها الفريد في توزيع سكن العلماء والباحثين باسلوب غير مسبوق في المملكة حيث تم حفر قنوات مائية لاضافة لمسة جمالية مع توفير مرافق متنوعة مثل المساجد والمناطق الترفيهية التي تحتوي على حدائق مزودة بممرات فسيحة معدة للمشي وللتنزه والرفاهية، كما تحتوي على احدى عشرة مدرسة متنوعة عالمية وعربية لجميع المراحل الدراسية للبنين والبنات، وتم إنشاء استاد رياضي يتسع لخمسة آلاف متفرج وملعب كبير للغولف وملاعب أخرى للتنس والبولينغ بالاضافة إلى مركز المدينة الذي يحتوي على قناة مائية على ضفتيها مساكن فاخرة وفندق راق ومسجد يتسع لألف وخمسمائة مصل وأسواق تجارية ومطاعم ذات اطلالة بحرية خلابة كما يوجد مرافئ للقوارب واليخوت وقد حرص المهندسون المشرفون على الجامعة المحافظة على البيئة بعدم تغير معالم الشواطئ أو إزالة الأشجار المجاورة «المعروفة بالمنقروف» أو التأثير على الأحياء البحرية.

نعم انه لمشروع ضخم ورائد يعد نقطة تحول في مستقبل التعليم العالي في المملكة الحبيبة وبهذه المناسبة السعيدة اتقدم لسيدي خادم الحرمين الشريفين بخالص التهاني سائلاً الله عز وجل أن يثيبه على ما قدمه ويقدمه لخدمة العلم والعلماء.